



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال - كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (أ)

البند ١ من جدول الأعمال: الاستراتيجية العالمية للملاحة الجوية
البند ١-١: رؤية الطبعة السادسة للخطة العالمية للملاحة الجوية ولمحة عامة عنها

الهيكل المتعدد الطبقات المقترح للطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) ومستواه الاستراتيجي العالمي

(ورقة مُقدّمة من الأمانة العامة)

الموجز التنفيذي تعرض هذه الورقة الهيكل المتعدد الطبقات المقترح للطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) التي تسلط الضوء على أهمية تنسيق التخطيط على المستويات العالمي والإقليمي والوطني. كما تتطرق بالتفصيل إلى المستوى الاستراتيجي العالمي لهذا الهيكل المتعدد الطبقات الذي يرمي إلى توجيه تطور منظومة الملاحة الجوية من خلال توفير مبادئ توجيهية استراتيجية عالمية. ولتحقيق هذه الغاية، ينبغي أن يشمل المستوى الاستراتيجي العالمي رؤية وطموحات تتعلق بالأداء وخريطة طريق مفاهيمية. الإجراء المطلوب: يُدعى المؤتمر إلى الموافقة على التوصية ١-١/xx - رؤية الطبعة السادسة للخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) ولمحة عامة عنها، على النحو الوارد في الفقرة رقم ٣-٢.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين الخاصين بالسلامة وكفاءة وسعة الملاحة الجوية
الآثار المالية:	الأثر على قطاع الطيران: لا يوجد. الأثر على الإيكاو (بالنسبة لمستويات موارد ميزانية البرنامج العادي الحالية): نظراً لأن الإيكاو ستواصل وضع القواعد والتوصيات الدولية وتنفيذها بصورة تدريجية على مدى فترة السنوات الثلاث المقبلة، يلزم توفير موارد مالية وبشرية إضافية لدعم جهود الإيكاو في مجال التخطيط العالمي للملاحة الجوية.
المراجع:	(الوثيقة Doc 9750)، "الخطة العالمية للملاحة الجوية"

(الوثيقة 9854 Doc)، "المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية" (الوثيقة 9882 Doc)، "دليل متطلبات نظام إدارة الحركة الجوية" (الوثيقة 10004 Doc)، "الخطة العالمية للسلامة الجوية" قرار الجمعية العمومية ٣٩-١٢: "تخطيط الإيكاو العالمي للسلامة والملاحة الجوية" ورقة العمل AN-Conf/13-WP/11 ورقة العمل AN-Conf/13-WP/19 ورقة العمل AN-Conf/13-WP/24 ورقة العمل AN-Conf/13-WP/25	
---	--

١ - المقدمة

١-١ تعدّ الخطة العالمية للملاحة الجوية (الوثيقة 9750 Doc) الوثيقة الاستراتيجية الأعلى مستوى في مجال الملاحة الجوية في الإيكاو. وهي الخطة التي توجه تطور المنظومة العالمية للملاحة الجوية وتراعي "المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية" (9854 Doc) و"دليل متطلبات نظام إدارة الحركة الجوية" (9882 Doc). وتدعم الخطة العالمية كذلك تخطيط التنفيذ على الصعيدين المحلي والإقليمي.

٢-١ وقد أقرّت الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها التاسعة والثلاثين الطبعة الخامسة من الخطة العالمية التي تشتمل على أحدث الإضافات على إطار حزمة التحسينات في منظومة الطيران (ASBU) ومعلومات إضافية، فيما تحافظ على هيكل ثابت للخطة العالمية استجابةً لطلب أوساط الطيران. غير أن الجمعية العمومية شددت كذلك على الحاجة إلى تحديث الطبعة السادسة بصورة أشمل وتضمينها أوجه تحسين إضافية في سياق التحول إلى بيئة تخطيط استراتيجي قائمة على الأداء تتفاعل مع برامج البحث والتطوير والتنفيذ على المستويين الوطني والإقليمي.

٢ - المناقشة

الهيكل المتعدد الطبقات

١-١-٢ عهدت الجمعية العمومية في دورتها التاسعة والثلاثين إلى الأمانة العامة بالترويج للخطة العالمية للملاحة الجوية وإتاحتها والتعريف بها بصورة فعالة (انظر قرار الجمعية العمومية ٣٩-١٢: تخطيط الإيكاو العالمي للسلامة والملاحة الجوية). وللتواصل بشكل أفضل مع كبار الإداريين والمديرين الفنيين وعدم ترك أي دولة أو هيئة معنية وراء الركب، يُقترح للطبعة السادسة من الخطة العالمية هيكلٌ متعدد الطبقات يستجيب لاحتياجات مختلف الجهات المستهدفة. ويتكون هذا الهيكل ذو الطبقات الأربع، على النحو المبين في المرفق بهذه الورقة، من أربع مستويات: عالمي (استراتيجي وفني) وإقليمي ووطني، ويتيح إطاراً لتحقيق الاتساق بين الخطط الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية.

٢-١-٢ وسيوفر المستوى العالمي الاستراتيجي الإرشاد الاستراتيجي الرفيع المستوى لصناع القرارات من أجل توجيه تطوير المنظومة العالمية للملاحة الجوية. ولتحقيق ذلك، سيتضمن المستوى الاستراتيجي العالمي رؤية مشتركة وتطلعات أداء عالمية وخريطة طريق مفاهيمية. وتتولى الإيكاو، بدعم من الدول والمنظمات الدولية والجهات المعنية في قطاع الطيران، إعداد هذا المستوى من الخطة العالمية وصيانته.

٢-١-٣ وتتكفل الإيكاو كذلك بوضع المستوى الفني العالمي ومن ثم صيانتها بالشراكة مع جميع الجهات المعنية. وسيدعم هذا المستوى المديرين الفنيين في التخطيط لتنفيذ الخدمات الأساسية وإدخال التحسينات التشغيلية الجديدة بتكلفة فعالة ووفقاً للاحتياجات المحددة، على نحو يضمن في الوقت ذاته التشغيل البيئي للنظم واتساق الإجراءات. ويشمل هذا المستوى ما يلي:

أ) إطاران عالميان:

- إطار حزم اللبنيات الأساسية (BBB) الذي سيُرسي الأساس الذي يقوم عليه أي نظام محكم للملاحة الجوية بتحديد الخدمات الأساسية التي يلزم تقديمها للطيران المدني الدولي؛
 - إطار حزمة التحسينات في منظومة الطيران الذي سيفصل منافع الأداء المتوقع تحقيقها من إدخال تحسينات تشغيلية محددة على منظومة الملاحة الجوية في ظروف تشغيلية معينة.
- ب) أسلوب قائم على الأداء لتخطيط تنفيذ التحسينات التشغيلية في منظومة الملاحة الجوية، بما يشمل قائمة لسرِد أهداف ومؤشرات الأداء.

٢-١-٤ وسيتناول المستوى الإقليمي الاحتياجات الإقليمية ودون الإقليمية المتسقة مع الأهداف العالمية. وسيشمل بالتالي خطط الإيكاو الإقليمية للملاحة الجوية دون أن يغفل المبادرات الإقليمية الأخرى. أما المستوى الرابع، الذي تتحمل مسؤوليته الدول، فسيركز على التخطيط الوطني. فوضع خطط وطنية للملاحة الجوية، بالتنسيق مع الجهات المعنية ذات الصلة، بحيث تشكل جزءاً استراتيجياً من خطط التنمية الوطنية (انظر ورقة العمل AN-Conf/13-WP/24)، وضمان اتساقها مع الخطط الإقليمية والعالمية، هو عامل أساسي في تحقيق الرؤية المشتركة التي يجري العمل على إدراجها ضمن الخطة العالمية للملاحة الجوية. وستكون خطط الملاحة الجوية هذه وثائق مرجعية للاستثمارات الوطنية في البنى الأساسية للملاحة الجوية.

٢-١-٥ ولكي يتسنى لجميع الجهات المعنية الحصول على الكم الهائل من المعلومات التي يتضمنها الهيكل المتعدد الطبقات للخطة العالمية، تعكف الإيكاو على إنشاء بوابة إلكترونية للخطة العالمية (<https://www4.icao.int/ganportal>) كي يتمكن مختلف المستخدمين من العثور على المعلومات الأنسب للسياق الخاص بكل منهم. وستضمن هذه البوابة الإلكترونية اتساق المحتوى بين مختلف مستويات الخطة العالمية، كما ستتيح معلومات أكثر شمولاً عبر نفس الواجهة.

٢-١-٦ وبينما يتطرق القسم التالي إلى المستوى الاستراتيجي العالمي للخطة العالمية، فيمكن الحصول على مزيد من التفاصيل عن إعداد المستوى الفني العالمي في ورقة العمل AN-Conf/13-WP/19. كما تضيف ورقتنا العمل AN-Conf/13-WP/11 و AN-Conf/13-WP/25 من التفاصيل عن تخطيط تنفيذ المستوى الفني العالمي.

٢-٢ المستوى الاستراتيجي العالمي

٢-٢-١ سيتضمن المستوى الاستراتيجي العالمي، كما يرد وصفه في الفقرة ٢-١-٢، رؤية الخطة العالمية وتطلعات الأداء وخريطة طريق مفاهيمية لإتاحة إرشادات استراتيجية رفيعة المستوى لصناع القرارات من أجل توجيه تطور المنظومة العالمية للملاحة الجوية. وسيشكل هذا المستوى الأساس الذي تقوم عليه المستويات الأخرى للخطة العالمية.

رؤية الخطة العالمية للملاحة الجوية

٢-٢-٢ ستحدّد رؤية الخطة العالمية الأهداف المطلقة لمنظومة الملاحة الجوية وما ينبثق عن اتجاهات الطيران والتكنولوجيا من تحديات وفرص في هذا المجال. وستدفع هذه الرؤية بالمنظومة العالمية للملاحة الجوية في اتجاه يرفع مستوى أدائها بما يلبي احتياجات المجتمع عموماً وأوساط إدارة الحركة الجوية^١ على وجه الخصوص.

الطموحات المتعلقة بالأداء

٣-٢-٢ يتطلب دعم النقل الجوي أحياناً اتخاذ قرارات صعبة وإبداء التزام راسخ من جانب الجهات المعنية بمنظومة الملاحة الجوية. وبالإضافة إلى المبادئ الثلاثة الرئيسية للملاحة التي تتلخص في السلامة والأمن والاستدامة البيئية والاقتصادية، هناك متطلبات عديدة أخرى للأداء يتعين على منظومة الملاحة الجوية استيفاؤها لتلبية احتياجات المجتمع. ولأن الأداء هو المحرك الذي ينبغي أن يوجّه تطور المنظومة، فإن الطبعة السادسة من الخطة العالمية تقترح تطلعات تتعلق بالأداء.

٤-٢-٢ وستكون هذه الطموحات المتعلقة بالأداء بمثابة دعوة للعمل وحافزاً للتغيير والمساعدة على وضع أولويات عالمية. ومن هذا المنطلق، ينبغي ألا يُنظر إليها كأهداف تُرصد باستمرار ويستند إليها الإبلاغ عن الأداء. وقد صيغت هذه الطموحات المتعلقة بالأداء بأسلوب وصفي لكنه شديد الدقة، ليكون تحقيقها عن طريق السعي إلى تحقيق أهداف أداء محددة في كل إقليم يضع خطته استناداً إلى ما يواجهه من تحديات إقليمية. ومع أن أهداف الأداء المحددة ستكون بمثابة حوافز إقليمية ومحلية لتحسين الأداء، فإن تحليل الاحتياجات التشغيلية على المستوى المحلي يظل ضرورياً (انظر ورقة العمل (AN-Conf/13-WP/11).

٥-٢-٢ وينبغي أن تلتزم أوساط إدارة الحركة الجوية التزاماً كاملاً بهذه الطموحات المتعلقة بالأداء. ومصدّقاً لهذا الالتزام، وضعت الإيكاو استراتيجية في مجال السلامة أُدرجت في الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP). والغرض من وضع الخطة العالمية للسلامة الجوية، والمتمثل في الحدّ بشكل مستمر من الخسائر البشرية ومخاطر وقوعها في سياق حوادث الطيران، يساهم في تحقيق التطلع المتعلق بالسلامة في إطار الخطة العالمية للملاحة الجوية: "تراجع الحوادث المتعلقة بخدمات الملاحة الجوية إلى الصفر وتحقيق انخفاض كبير (٥٠ في المائة) في الحوادث الخطرة المتعلقة بخدمات الملاحة الجوية". وبذلك فإن الخطة العالمية للسلامة الجوية تدعم تنفيذ الخطة العالمية للملاحة الجوية بتشجيعها على التنفيذ الفعال لمراقبة السلامة واعتماد نهج للمراقبة يقوم على إدارة السلامة، بما في ذلك إدارة المخاطر المقترنة بالسلامة، ليتسنى تطوير منظومة الملاحة الجوية على نحو قائم على إدارة السلامة.

خريطة الطريق المفاهيمية

٦-٢-٢ يجب أن تنبني أوساط إدارة الحركة الجوية أيضاً ما يلزم من تغييرات جذرية لتحقيق الطموحات المتعلقة بالأداء عن طريق اتباع مسارٍ موحد يردّ تفصيله في خريطة طريق مفاهيمية.

^١ تشمل أوساط إدارة الحركة الجوية: مجتمع المطار ومقدمي المجال الجوي ومقدمي خدمات إدارة الحركة الجوية ونظام دعم إدارة الحركة الجوية والإيكاو والسلطات التنظيمية والدول، على النحو الوارد في وثيقة "المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية" (Doc 9854).

٧-٢-٢ وتتألف خريطة الطريق المفاهيمية المقترحة من أربع خطوات تطويرية تتمثل فيما يلي: تسير عمليات الطيران في بيئة رقمية غنية؛ وتمكين العمليات القائمة على عامل الوقت بفضل ثورة المعلومات؛ وتمكين العمليات القائمة على المسار بفضل الربط الكامل الذي تنتجه تكنولوجيا إنترنت الطيران؛ وإقامة نظام كامل لإدارة الأداء يركز على احتياجات الأعمال التجارية/المهام. وتشمل العناصر الرئيسية لخريطة الطريق تحسين جودة البيانات الرقمية، وتعزيز قدرات معالجة البيانات وتبادل المعلومات لتحسين القدرة على اتخاذ القرارات بالاستناد إلى مستويات الأداء المتفق عليها. وستشكل خريطة الطريق المفاهيمية الأساس الذي يقوم عليه تحديد التحسينات التشغيلية الجديدة لإطار حزمة التحسينات في منظومة الطيران (انظر ورقة العمل (AN-Conf/13-WP/19).

٨-٢-٢ ويمكن الاطلاع على مشروع رؤية الخطة العالمية والطموحات المتعلقة بالأداء وخريطة الطريق المفاهيمية على الرابط التالي: <https://www4.icao.int/ganportal/ganpdocument>

٣- الخلاصة

١-٣ يقتضي التعريف الفعال بالخطة العالمية للملاحة الجوية وضع هيكل متعدد الطبقات للطبعة السادسة من الخطة. ولتسهيل الوصول إلى المعلومات الواردة في الخطة فإنها ستتاح من خلال واجهة مستخدم واحدة تعمل الإيكاو على تجهيزها وستسمى "بوابة الخطة العالمية للملاحة الجوية"، وهي بوابة إلكترونية تسمح لمختلف المستخدمين بالوصول إلى المعلومات الأنسب لاحتياجاتهم المحددة. والخطوة الأولى لتطبيق تحسينات الملاحة الجوية بنجاح تبدأ بتحديد هذه التحسينات. ولذلك لا بد من تبني رؤية مشتركة ووضع طموحات للأداء وخريطة طريق مفاهيمية لتوجيه تطور المنظومة العالمية للملاحة الجوية.

٢-٣ واستناداً إلى ما تقدم، يُدعى المؤتمر إلى الموافقة على التوصية التالية:

التوصية ١-١/xx — رؤية الطبعة السادسة للخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) ولمحة عامة عنها

أن يقوم المؤتمر بما يلي:

(أ) أن يوافق على انتقال الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP، الوثيقة 9750 Doc) إلى منصة إلكترونية وإتاحة المستوى الاستراتيجي العالمي للخطة بلغات الإيكاو الست؛

(ب) أن يوافق على الهيكل المتعدد الطبقات المقترح للطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية؛

(ج) أن يوافق من حيث المبدأ على الرؤية المقترحة وطموحات الأداء وخريطة الطريق المفاهيمية المقترحة للطبعة السادسة من الخطة العالمية، رهنأً بالتعديلات التي يقرها المؤتمر؛

(د) أن يطلب من الإيكاو وضع نموذج لخطة الملاحة الجوية الوطنية يتسق مع خطتي الملاحة الجوية الإقليمية والعالمية؛

(هـ) أن يطلب من الإيكاو مواصلة العمل مع الدول والمنظمات الدولية وغيرها من الجهات المعنية لإعداد الطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية لعرضها لاحقاً على الدورة الأربعين للجمعية العمومية للإيكاو من أجل إقرارها.

APPENDIX

MULTILAYER STRUCTURE PROPOSED FOR THE SIXTH EDITION OF THE GANP

